



المؤشرات الخدمية وتباينها المكاني في نوعية الحياة الحضرية (مدينة الحر انموذجا)

اعداد  
عبير ياسين ناصر  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية التطبيقية  
أ.د. وسن شهاب احمد  
اشراف

### المستخلص باللغة العربية:

### معلومات الورقة البحثية

تعد الخدمات الحضرية من الركائز الأساسية لارتباطها المباشر بجودة حياة الانسان ورفاهيته، إذ تمثل مؤشرا أساسيا على مستوى التقدم في الدول، وانطلاقا من ذلك فقد هدفت الدراسة الى تحليل وتقييم واقع الحياة الخدمية في مدينة الحر لسنة 2024 وبيان التباين المكاني في توزيعها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي مستخدمة استمارة الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات والتي وزعت على (1403) وحدة سكنية، كما اعتمدت على الأسلوب الاحصائي المتمثل بالنسب المئوية والدرجة المعيارية لمعرفة التباين المكاني لتوفر الخدمات بين احياء مدينة الحر. شملت المؤشرات المدروسة (شبكة الشوارع المعبدة، شبكة الكهرباء، شبكة الماء الصالح للشرب، سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية، سهولة الوصول الى الخدمات الصحية)، وظهرت النتائج وجود تباين مكاني واضح في مستوى الخدمات بين الاحياء داخل المدينة، إذ حققت اعلى نسبة في مؤشر الماء (84.03%)، يليه مؤشر الكهرباء (82.52%)، فيما جاءت الخدمات التعليمية (58.52%) والشوارع المعبدة (58.23%) بمستويات متوسطة، بينما مثل مؤشر الخدمات الصحية ادنى القيم (55.38%)، توصي الدراسة بضرورة اعتماد خطط حضرية شاملة تركز على العدالة المكانية وتعمل على تقليص الفجوات المكانية بين الاحياء ورفع مستوى نوعية الحياة الحضرية.

تاريخ الاستلام 2025/5/5  
تاريخ القبول 2025/5/29  
تاريخ النشر 2025/11/20

### الكلمات الرئيسية:

الخدمات، نوعية الحياة

doi: xx.xxxx

### 1. المقدمة

تعد الخدمات الحضرية من الركائز الأساسية في حياة المجتمعات، إذ تعكس مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتسهم بصورة مباشرة في رفع مستوى الرفاهية وتحسين نوعية الحياة للسكان، ولم يعد مفهوم الخدمات مقتصرًا على تلبية الاحتياجات اليومية، بل اتسع ليشمل دورها في دعم التكامل العمراني، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، بما يعزز من قدرة المدن على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وضمن هذا السياق برزت الدراسة لقياس مستوى الخدمات في مدينة الحر باستخدام مؤشرات نوعية الحياة الحضرية التي تعد أداة علمية لقياس توافر الخدمات وانعكاسها المباشر على حياة السكان، من خلال تحليل واقع الخدمات وتوزيعها المكاني للكشف عن أوجه التباين بين الاحياء السكنية، ان هذا التحليل لا يهدف فقط الى توصيف الواقع، بل يسعى أيضا الى ابراز القيمة العلمية للمؤشرات كأداة تساعد في بناء قاعدة معرفية رصينة يمكن الاستناد اليها في البحوث المستقبلية ودعم صانعي القرار في وضع سياسات حضرية أكثر كفاءة وعدالة تسهم في تحسين نوعية الحياة الحضرية.

## 2. الدراسات السابقة

1-دراسة زوميا الموسومة بـ(تقويم نوعية الحياة في المدن-المجالات والمؤشرات (دراسة تحليلية مقارنة للابعد المكانية المتضادة)(1).

هدفت الدراسة الى وضع وقياس مؤشرات لتقويم نوعية الحياة الحضرية في مدينة بغداد بالاعتماد على مؤشرات موضوعية وذاتية لتحديد الابعاد المكانية المتباينة داخل المدينة من اجل بناء صورة واضحة لمستوى نوعية الحياة في مناطق مختلفة.

2-دراسة احمد الموسومة بـ (التحليل المكاني للمؤشرات الموضوعية والذاتية لجودة الحياة الخدمية في مدينة تكريت)(2).

يهدف البحث الى تحليل وقياس جودة الحياة الخدمية (الموضوعية والذاتية) واهميتها في تطوير وتقديم المدينة، والتعرف على مدى توافرها مع المعايير التخطيطية ووضع تصنيف للاحياء السكنية وفق معايير الجودة المطلوبة.

3-دراسة معضد، جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نهر(3).

هدفت الدراسة الى التركيز على الخدمات المجتمعية في مدينة نهر كونها الأساس لكل عملية تنموية من خلال العمل على تطويرها بما يتناسب واعداد سكانها لرفع المستوى التعليمي والصحي والترفيهي والديني للسكان وبالتالي تحقيق جودة الحياة لهم.

## 3. التحليل والمناقشة

### اولا-مشكلة البحث

1- ما المؤشرات الخدمية التي يمكن من خلالها قياس نوعية الحياة الحضرية في مدينة الحر؟

2- ما مدى التباين المكاني لهذه المؤشرات بين احياء المدينة؟

### ثانيا- فرضية البحث

1-تتباين المؤشرات الخدمية (الماء الصالح للشرب، الكهرباء، الشوارع المعبدة، سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية والصحية).

2-يسهم هذا التباين المكاني في اختلاف مستويات نوعية الحياة الحضرية بين الاحياء.

### ثالثا - هدف البحث

يهدف البحث الى تحليل وتقييم واقع الحياة الخدمية في مدينة الحر لسنة 2024، وبيان التباين المكاني في توزيعها.

### رابعا- منطقة الدراسة

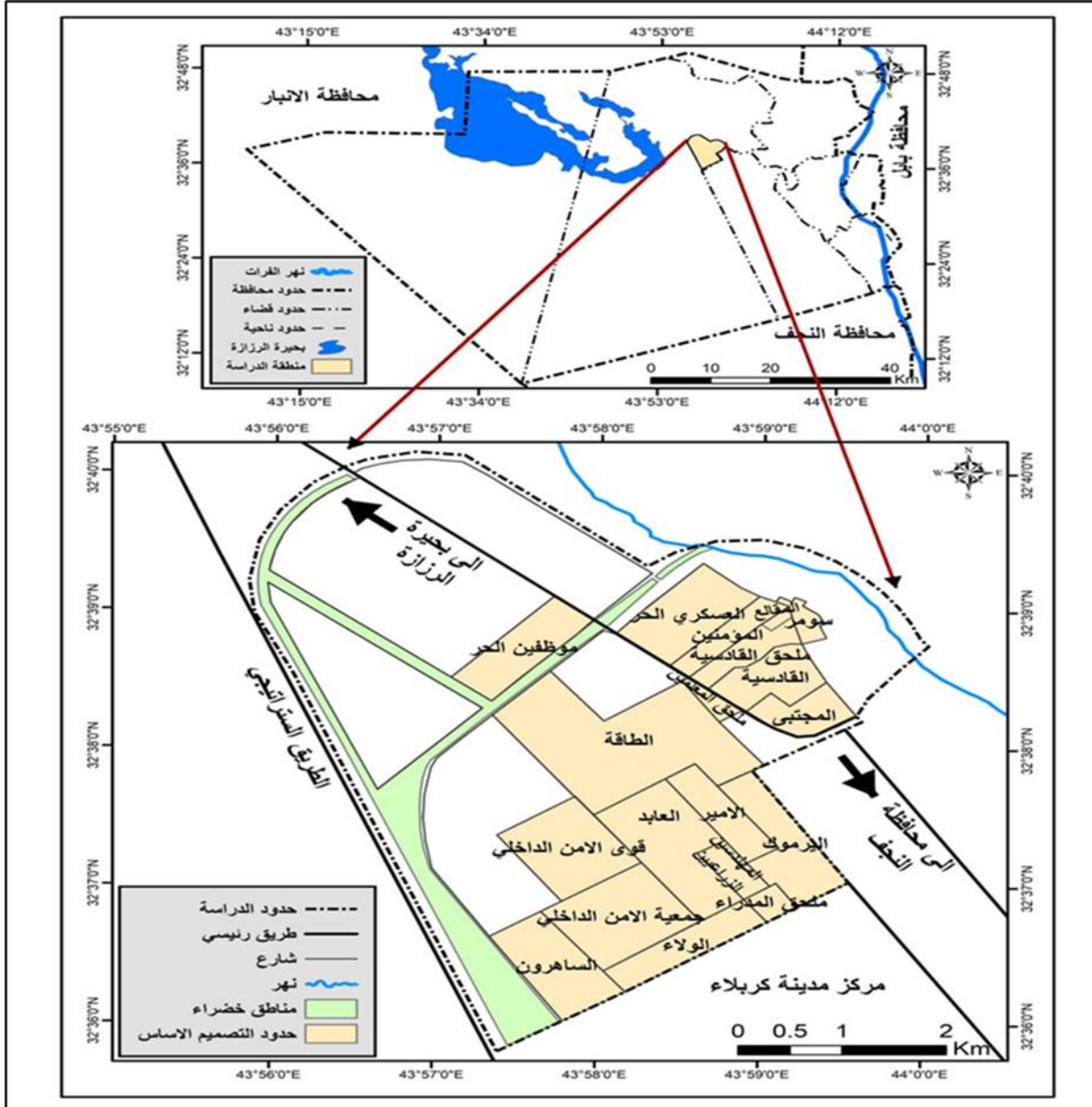
تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة كما يأتي:

أ-الحدود الجغرافية : تمثلت منطقة الدراسة بمدينة الحر والتي تمثل المركز الحضاري لقضاء الحر والتي تتكون من(19) حيا سكنيا، اذ تحدها من جهة الشرق مدينة كربلاء المقدسة حيث تشترك معها في حدود البلدية، ومن الشمال الشرقي قضاء الحسينية، اما من جهة الشمال والشمال الغربي أراضي زراعية تابعة لريف قضاء الحر، ومن الغرب بحيرة الرزازة وقضاء عين التمر، ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف، تبلغ مساحة مدينة الحر(157692)هكتار بعدد سكان بلغ (198825) نسمة(4)

ب- الحدود الفلكية : اما بالنسبة الى الموقع الفلكي فتقع منطقة الدراسة بين خطي طول (43.53.00) و(44.4.00) شرقا، ودائرتي عرض (32.43.00) و (32.35.00) شمالا خريطة(1).

ج- الحدود الزمانية : اما الحدود الزمنية فانها تمثلت بدراسة واقع حال نوعية الحياة الحضرية لمنطقة الدراسة وفقا ما هو متوافر من بيانات ومعلومات لسنة 2024 .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة كربلاء.



المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على

1-جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، الخريطة الإدارية لمحافظة كربلاء، بمقياس رسم 1: 250000 لسنة 2024.

2- مديرية بلدية الحر، خريطة التصميم الأساس، مقياس رسم 61:5000 لسنة 2024.

3- مخرجات برنامج Arc Gis10.8.

#### خامسا-مبررات الدراسة

تبرز مبررات الدراسة من خلال أهمية المؤشرات الخدمية في تحسين نوعية الحياة الحضرية، ولاسيما في مدينة الحر التي شهدت توسعا عمرانيا وسكانيا متسارعا تزامن مع ضعف في بعض الخدمات الأساسية، ومن هنا جاءت الحاجة الى دراسة تحليلية تكشف اثر هذه المؤشرات في رفاهية السكان وتدعم متخذي القرار في التخطيط الحضري المستدام.

#### سادسا- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب المسح الميداني من خلال استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة سكان مدينة الحر وارتكزت الدراسة على خمس مؤشرات خدمية رئيسية وهي (الماء، الكهرباء، الشوارع، سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية، سهولة الوصول الى الخدمات الصحية)، وقد جرى تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والدرجة المعيارية لقياس مدى توفر هذه الخدمات في المدينة.

#### سابعا- مفاهيم الدراسة

1- الخدمات: أنشطة يقوم كل من القطاع العام والخاص بممارستها، وتوفيرها للسكان في منطقة ما بهدف توفير سبل العيش الكريم وتحسين مستويات معيشتهم<sup>(5)</sup>.

2- خدمات البنى التحتية : وهي الخدمات التي تهتم الدولة بتوفيرها للسكان والاشراف عليها ومتابعتها وإدامتها للتأكد من كفاءة وكفاية الاستفادة منها وابرزها خدمات المياه، والصرف الصحي، والزراعة، والكهرباء، والطرق، والمواصلات، والاتصالات<sup>(6)</sup>.

3- المؤشر: المؤشر بأنه (مقياس يلخص معلومة تعبر عن ظاهرة او مشكلة معينة وهو بذلك يوفر معلومات كمية او نوعية لصانعي القرار لوضع الخطط والسياسات لتحسين جودة حياة سكان المدينة<sup>(7)</sup>).

4-سهولة الوصول: بأنها (مقدار السهولة التي تمكن نوع معين من الافراد من الوصول الى مجموعة محددة من الأهداف من موقع محدد)<sup>(8)</sup>.

5-نوعية الحياة : عبارة عن المكونات الفيزيائية والثقافية التي تتصل بالحياة الجيدة أو الرديئة والبيئات الجاذبة المحيطة، وتعني إنه يجب أن تكون نوعية الحياة ذات جاذبية خاصة للأفراد، تشبع فيهم معنى الحياة الحسنة المحققة للراحة والبهجة<sup>(9)</sup>.

#### 4. الأطر النظرية والتطبيقية

##### اولا-الوحدة السكنية المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة

ان ارتباط المسكن بشبكة الشوارع المعبدة هي من الخدمات الأساسية التي يتطلب توفيرها في الحي السكني فهي شرايين الحياة وحلقات وصل مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك لكافة الأنشطة، فهي ليست مجرد طرق لنقل الافراد والبضائع وغيرها، وانما يمكن ان تعتبر متنفس للتنهوية والاضاءة في الاحياء السكنية، اذ تتأثر حركة المشاة في الحي السكني بحركة السيارات، من خلال تحقيق التوازن بين سهولة وصول السيارات الى أماكن الاحياء وبنفس الوقت تجنب تهديد سلامة المشاة وخاصة الاطفال<sup>(10)</sup>، ومن هذا المنطلق يمكن ان تعد الشوارع المعبدة المتصلة بالمسكن، من اهم المؤشرات الخدمية التي يمكن من خلالها قياس نوعية الحياة الحضرية للخدمات الموجودة في المدينة.

استنادا الى الدراسة الميدانية تبين من خلال الجدول (1) أن نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة في مدينة الحر بلغت (58.23%) من مجموع حجم العينة (1403)، بينما بلغت نسبة المساكن الغير مرتبطة بشبكة

الشوارع المعبدة (41.77%)، مما يعني ان الشوارع المعبدة موجودة في بعض الاحياء السكنية لكنها ليس السائدة وهذا يشير الى نقص في البنية التحتية المتعلقة بالشوارع وقد يكون ناتج عن اسباب تتعلق بالموارد او التخطيط العمراني.

جدول (1) شبكة الشوارع المعبدة في مدينة الحر لسنة 2024.

الاحياء	العينة	نعم	%	لا	%
المجموع	1403	817	58.23	586	41.77

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

تباينت عدد الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة من حي سكني الى اخر لذلك ارتأت الباحثة تقسيمها الى اربع مستويات بناء على الدرجات المعيارية الموضحة في جدول (2) والخريطة (2).  
**المستوى المرتفع (+0.50):** مثل هذا المستوى سبعة من الاحياء السكنية (العسكري الحر، العسكري العابد، جمعية الامن الداخلي، اليرموك، ملحق المدراء، المؤمنين، موظفي الحر)، اذ سجلت نسبهم المئوية ( 64.24%، 68.04%، 68.08%، 67.4%، 88.24%، 77.27%، 64.29%)، اما الدرجات المعيارية فقد بلغت (0.59، 0.87، 0.87، 0.82، 2.32، 1.53، 0.59)، لكل منهم على التوالي، ويعزى ارتفاع الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة الى تحسين البنية التحتية في المناطق الجديدة، وخصوصا ان معظم الاحياء حديثة لهذا فقد تم انشائها بشبكة من الشوارع المعبدة مثل موظفي الحر، او بسبب موقعها الجيد او قربها من مواقع الخدمات العامة، كما هو الحال في حي (العسكري الحر والمؤمنين وملحق المدراء).

**2-المستوى المتوسط (0.00 \_ +0.49):** يمثل هذا المستوى حيا سكنيا واحد وهو حي ملحق المعلمين بنسبة بلغت (60%) وبدرجة معيارية (0.28)، وهذا يعني ان جزء من الشوارع في المنطقة قد تم تعبيدها وتبقى جزء قليل منها غير معبد، بسبب البنية التحتية حيث لا تزال بعض المناطق تواجه تحديات تتعلق بتعبيد الشوارع بشكل كامل.

**3-المستوى المنخفض (-0.01 \_ -0.49):** شمل هذا المستوى ثلاثة من الاحياء السكنية وهي (القادسية، الأمير، قوى الامن الداخلي) حيث سجلت نسبهم المئوية (53.45%، 55.55%، 51.52%)، وبدرجات معيارية بلغت (-0.18، -0.03، -0.32) لكل منهم على التوالي، ومما يعني من هذا ان عمل تعبيد الشوارع مكون تدريجيا، اذ تبدأ البلدية بتعبيد الشوارع المحورية الأكثر أهمية، وتوسيع المشاريع بمرور الوقت لتغطية المناطق الأخرى.

**4-المستوى المنخفض جداً (-0.50 فأقل):** ضمن هذا المستوى تقع ثمانية احياء سكنية وهي (دور المقالع، سومر، الطاقة، المهندسين الزراعيين، ملحق القادسية، الولاء، المجتبى، الساهرون)، اذ سجلت نسبهم المئوية (40.91%، 45.45%، 46.15%، 42.86%، 41.18%، 46.67%، 43.55%، 39.13%)، بدرجات معيارية (-1.09، -0.76، -0.71، -0.94، -1.07، -0.67، -0.89، -1.21) بلغت لكل منهم على التوالي، ويعزى سبب انخفاض الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة في هذا المستوى، الى ان قسم من هذه الاحياء هي احياء فقيرة وشوارعها عبارة عن ازقة ضيقة ويمكن تصنيفها ضمن الدور الواطئة الكلفة مثل حي(سومر والولاء)، او ان اغلب هذه الاحياء كانت مساحات زراعية وبدأ المالك او المستثمر بتقطيعها الى وحدات سكنية صغيرة وبيعها ومن ثم استغلت للسكن مثل حي (الطاقة والساهرون).

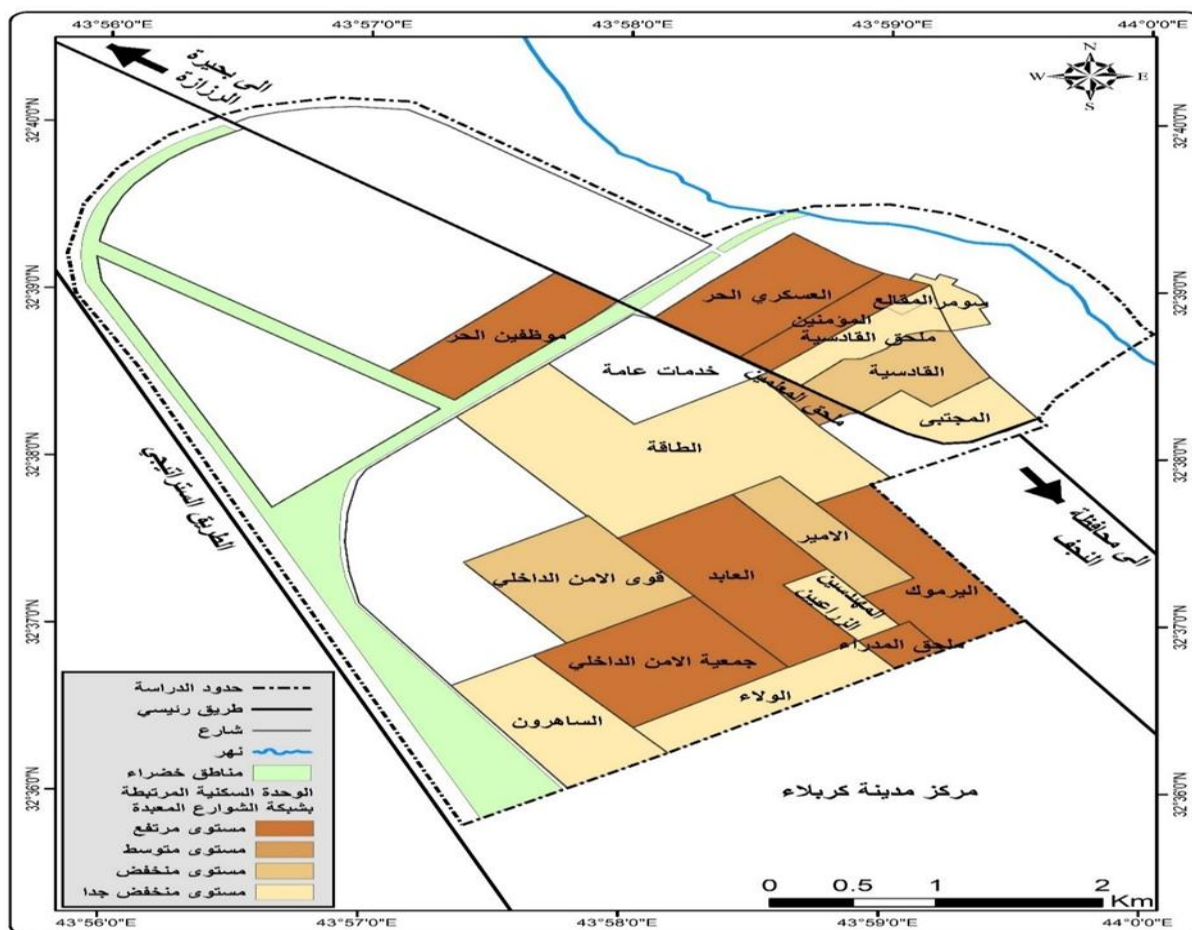
جدول (2) توزيع الاحياء حسب مؤشر شبكة الشوارع المعبدة في مدينة الحر لسنة 2024.

ت	الاحياء	العينة	نعم	%	الدرجات المعيارية
1	دور المقالع	22	9	40.91	1.09-
2	سومر	11	5	45.45	0.76-
3	العسكري الحر	179	115	64.24	0.59
4	القادسية	116	62	53.45	0.18-
5	الطاقة	195	90	46.15	0.71-
6	العسكري العابد	194	132	68.04	0.87
7	جمعية الامن الداخلي	141	96	68.08	0.87
8	المهندسين الزراعيين	42	18	42.86	0.94-
9	الأمير	36	20	55.55	0.03-

0.82	67.4	95	141	اليروموك	10
1.07-	41.18	7	17	ملحق القادسية	11
2.32	88.24	15	17	ملحق المدراء	12
0.28	60	15	25	ملحق المعلمين	13
0.32-	51.52	17	33	قوى الامن الداخلي	14
0.67-	46.67	14	30	الولاء	15
0.89-	43.55	27	62	المجتبى	16
1.53	77.27	17	22	المؤمنين	17
1.21-	39.13	45	115	الساهاون	18
0.59	64.29	18	28	موظفي الحر	19
—	58.23	817	1403	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا الدراسة الميدانية.

خريطة (2) توزيع الاحياء حسب مؤشر شبكة الشوارع المعبدة في مدينة الحر لسنة 2024.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (2) .

ثانيا- الوحدة السكنية المرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب

ان الطلب على المياه يزداد بشكل مستمر، وقد وصلت حاجة الفرد الى حوالي الف لتر يوميا في بعض الدول الصناعية، في حين تعاني دول أخرى من مشكلة نقص المياه وخاصة الدول التي تعاني من الجفاف، لذا يجب على

السلطات المحلية في المدينة ان تعمل بشكل جاد في توفير المياه بما يلبي حاجة زيادة الطلب على المياه وزيادة السكانية المتوقعة<sup>(11)</sup>.

من خلال الجدول (3) فقد تبين ان نسبة الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب (03.84) من مجموع حجم العينة البالغ 1403، بينما بلغت النسبة الأقل من الوحدات السكنية الغير مرتبطة وهي (15.97)، وهذا يعني ان النسبة الأكثر شيوعا هي ارتباط الوحدات السكنية بشبكة المياه، مما يعكس تحسنا ملحوظا في البنية التحتية وجودة الحياة في المنطقة.

جدول (3) ارتباط المساكن بشبكة الماء الصالح للشرب في مدينة الحر لسنة 2024.

الاحياء	العينة	نعم	%	لا	%
المجموع	1403	1179	84.03	224	15.97

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

على الرغم من التفاوت القليل للوحدات السكنية الغير مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب، فقد قسمت الدراسة الى أربعة مستويات جدول (4) خريطة (3) للتعرف على الوحدات السكنية التي تأخذ الحصة الأكبر من الماء الصالح للشرب وهي كما يأتي:

**1-المستوى المرتفع (+0.50):** ان الاحياء السكنية التي دخلت ضمن هذا المستوى هي (سومر، العسكري العابد، جمعية الامن الداخلي، المهندسين الزراعين، اليرموك، ملحق القادسية، الساهرون، موظفي الحر)، بنسب مئوية بلغت (90.91%، 98.97%، 90.78%، 92.86%، 91.53%، 100%، 90.43%، 89.29%)، و بدرجات معيارية (0.64، 1.31، 0.63، 0.80، 0.69، 1.39، 0.60، 0.51)، بلغت لكل منهم على الترتيب، لأنها من المناطق التي شهدت توسعا حضريا وتطويرا عمرانيا، مما اسهم توصيل المياه الى الوحدات السكنية في المنطقة كما في احياء (الساهرون وموظفي الحر)، او اعتماد السلطات المحلية على خطط شاملة لتحسين امدادات المياه بنسبة مرتفعة لجميع الوحدات السكنية في مناطق جديدة او في مناطق سبق ان كانت تعاني من نقص في الماء كما في الاحياء المذكورة .

**2-المستوى المتوسط (0.00 \_ +0.49):** شمل هذا المستوى حيين سكينيين فقط هما دور المقالع، الأمير والتي تمثلت بنسب مئوية (86.36%، 88.89%)، وبدرجات معيارية بلغت (0.26، 0.47) لكل منهما على التوالي، وهذا يعني ان بعض الوحدات الأكثر مرتبطة بشبكة المياه، بينما الوحدات السكنية القليلة تعاني من بعض مشاكل بسبب البنية التحتية المتعلقة بإمدادات المياه، مما يعني انها بحاجة الى مزيد من التحسينات للوصول الى تغطية شاملة.

**3-المستوى المنخفض (-0.01 \_ -0.49):** ضم هذا المستوى خمسة احياء سكنية تمثلت بـ(العسكري الحر، الطاقة، ملحق المدراء، المجتبى، المؤمنين) و بنسب مئوية بلغت (78.21%، 81.03%، 82.35%، 82.26%)، اما درجاتهم المعيارية فقد بلغت (-0.40، -0.17، -0.06، -0.07، -0.48) لكل منهم على التوالي، وذلك لان بعض الاحياء شهدت توسعا غير منظم، مما يعني ان بعض المناطق كانت مكتظة بالسكان، مما يصعب توصيل المياه الى جميع الوحدات السكنية، او بسبب استهلاك المياه والضغط على الموارد المائية مما يؤدي الى ضعفها.

**4-المستوى المنخفض جداً (-0.50 فأقل):** فلأحياء السكنية التي تقع ضمن هذا المستوى أربعة احياء تمثلت بـ (القادسية، ملحق المعلمين، قوى الامن الداخلي، الولاة)، والذي بلغت نسبهم المئوية (56.03%، 60%، 75.76%، 66.67%)، وبدرجات معيارية بلغت (-2.24، -1.92، -0.61، -1.36) لكل منهم على التوالي، ويكمن السبب وراء انخفاض الماء الصالح للشرب لبعض الوحدات السكنية الواقعة ضمن هذه الاحياء، هي بالحقيقة ان اغلب الوحدات السكنية هي مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب، ولكن القطع المستمر للمياه بسبب البناء او الاعمار او العمل المستمر لخدمات البنى التحتية، يجعل الانابيب تتكسر في بعض الأحيان مما يعيق وصول المياه الى بعض من هذه الوحدات السكنية، كما هو الحال في حي (القادسية و ملحق المعلمين)، كما ان بعض المساكن المتجاوزة، بسبب عدم قدرتهم على تحمل التكاليف لربط وحداتهم السكنية بشبكة الماء الصالح للشرب، أدى الى

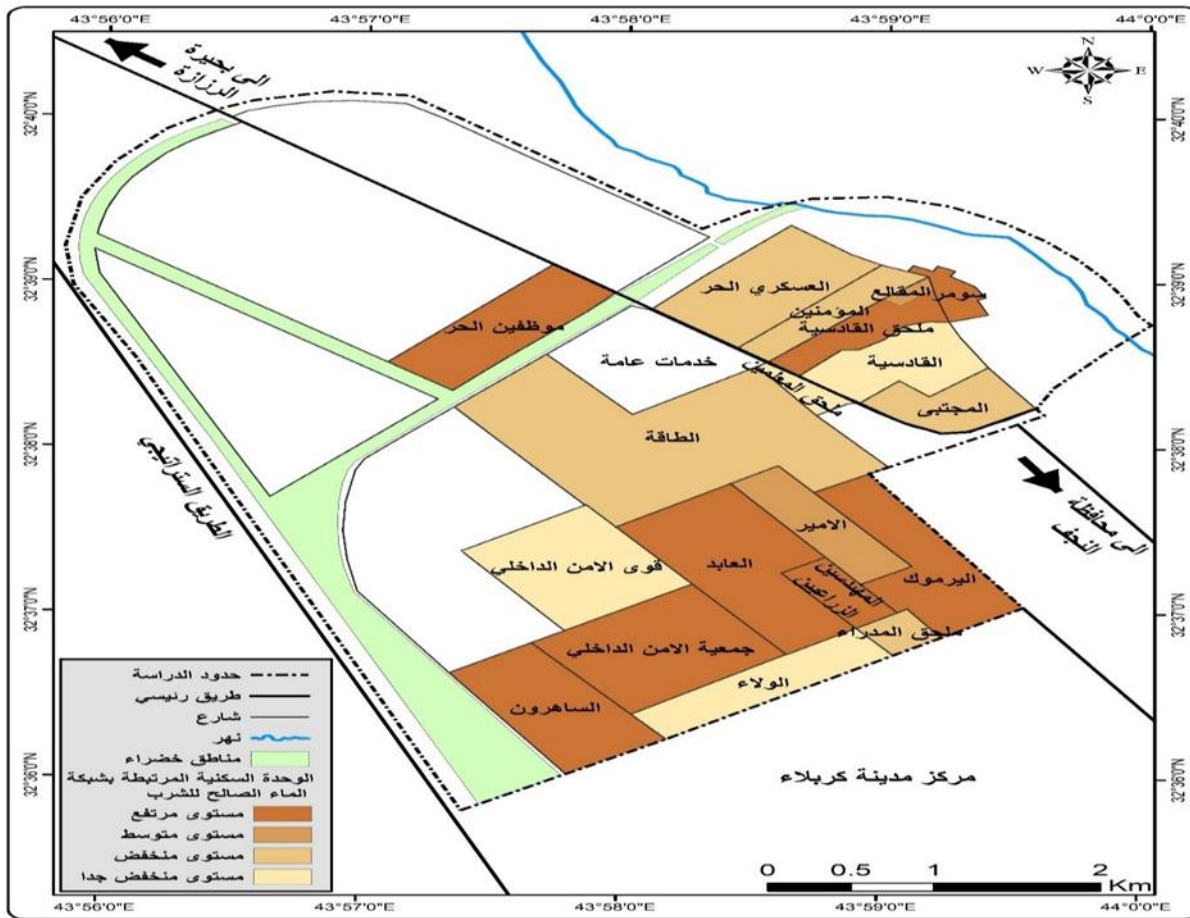
سحبهم للماء من الوحدات السكنية المجاورة بطرق غير قانونية، وهذا يؤدي الى ضعف شبكة الماء كما هو الحال في بعض من الوحدات السكنية (التجاوز) في حي (الولاء).

جدول (4) توزيع الاحياء حسب مؤشر شبكة الماء الصالح للشرب في مدينة الحر لسنة 2024.

الدرجة المعيارية	%	نعم	العينة	الاحياء	ت
0.26	86.36	19	22	دور المقالع	1
0.64	90.91	10	11	سومر	2
0.40-	78.21	140	179	العسكري الحر	3
2.24-	56.03	65	116	القادسية	4
0.17-	81.03	158	195	الطاقة	5
1.31	98.97	192	194	العسكري العابد	6
0.63	90.78	128	141	جمعية الامن الداخلي	7
0.80	92.86	39	42	المهندسين الزراعين	8
0.47	88.89	32	36	الأمير	9
0.69	91.53	108	118	اليرموك	10
1.39	100	17	17	ملحق القادسية	11
0.06-	82.35	14	17	ملحق المدراء	12
1.92-	60	15	25	ملحق المعلمين	13
0.61-	75.76	25	33	قوى الامن الداخلي	14
1.36-	66.67	20	30	الولاء	15
0.07-	82.26	51	62	المجتبى	16
0.48-	77.27	17	22	المؤمنين	17
0.60	90.43	104	115	الساهاون	18
0.51	89.29	25	28	موظفي الحر	19
—	84.03	1179	1403	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية .

خريطة(3) توزيع الاحياء حسب مؤشر شبكة الماء الصالح للشرب في مدينة الحر لسنة 2024.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (4) .

#### ثالثا-الوحدة السكنية المرتبطة بشبكة الكهرباء

تعد خدمات الطاقة الكهربائية من الخدمات المهمة والضرورية التي تعتمد عليها مفاصل الحياة المختلفة، وقد زادت الحاجة الى تلك الخدمة مع زيادة التطور التكنولوجي، ولكن قد يواجه سكان المدن مشكلة في الحصول على الطاقة الكهربائية بكميات كافية ومتساوية لجميع سكان المدينة، لأسباب كثيرة منها عدم توفر مصدر كافٍ للطاقة، والثاني عدم توزيعها بما ينسجم والكثافة السكانية وتوزيع استعمالات الأرض، وعدم تطور مصادر توفير الطاقة بما يتناسب معها وزيادة الطلب عليها (12).

وفي منطقة الدراسة اتضح من خلال الجدول (5) ان نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الطاقة الكهربائية بلغت (82.45%) من مجموع العينة في المدينة، بينما بلغت نسبة المساكن الغير مرتبطة بشبكة الطاقة الكهربائية (17.46%)، مما يشير الى ان معظم الوحدات السكنية هي مرتبطة بشبكات الطاقة الكهربائية مما يعزز جودة الحياة للسكان.

جدول (5) ارتباط المساكن بشبكة الكهرباء في مدينة الحر لسنة 2024.

الاحياء	العينة	نعم	%	لا	%
المجموع	1403	1158	82.54	245	17.46

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

يتبين من الجدول (6) والخريطة (4) ان الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة قسمت الى أربعة مستويات وبحسب الدرجات المعيارية وعلى النحو الآتي:

1-المستوى المرتفع (+0.50): شمل هذا المستوى سبعة من الاحياء السكنية وهي كل (سومر، القادسية، العسكري العابد، جمعية الامن الداخلي، المهندسين الزراعين، ملحق القادسية، الساهرون)، اذ بلغت نسبة كل من المهندسين الزراعين وملحق القادسية (100%) ودرجة معيارية بلغت (1.48)، اما نسبة كل من (سومر، القادسية، العسكري العابد، جمعية الامن الداخلي، الساهرون) فقد بلغت (90.91%، 93.97%، 93.81%، 91.49%، 90.43%)، و بدرجات معيارية سجلت ( 0.60، 0.90، 0.88، 0.66، 0.56) لكل منهم على التوالي ويعزى السبب في ارتفاع هذه الاحياء ضمن هذا المستوى، وذلك لتوفر الخدمة للغالبية العظمى من الوحدات السكنية، بسبب تطور البنى التحتية او التوسع العمراني في الاحياء الجديدة التي عادة ما تحتوي على شبكات كهرباء حديثة.

2-المستوى المتوسط (0.00 \_ +0.49): يشمل هذا المستوى أربعة احياء سكنية وهي كل من (دور المقالع، الأمير، اليرموك، ملحق المدراء)، حيث سجلت نسبهم المنوية (86.36%، 86.11%، 85.59%، 88.24%)، وبدرجات معيارية بلغت ( 0.16، 0.14، 0.09، 0.34) لكل منهم على التوالي، في بعض المناطق قد تؤدي الكثافة السكانية العالية الى عدم قدرة شبكة الكهرباء على تلبية الطلب بشكل دائم مما يؤدي الى حدوث انقطاعات متكررة فيها.

3-المستوى المنخفض (-0.01 \_ -0.49): ضم ثلاثة احياء سكنية وهي (ملحق المعلمين، المؤمنين، موظفي الحر)، مسجلة نسب منوية (84%، 81.82%، 82.14%)، وبدرجات معيارية بلغت (-0.06، -0.27، -0.24) لكل منهم على التوالي، وهذا يعكس نقصا في البنية التحتية او بسبب زيادة السكان التي تحتاج الى زيادة في الطاقة الكهربائية.

4-المستوى المنخفض جداً (-0.50 فأقل): شمل هذا المستوى خمسة احياء سكنية تمثلت بـ (العسكري الحر، الطاقة، قوى الامن الداخلي، الولاء، المجتبي)، مسجلة نسب منوية (66.48%، 63.59%، 75.76%، 70%، 77.42%)، و بدرجات معيارية بلغت لكل منهم على التوالي (-1.76، -2.04، -0.86، -1.41، -0.69)، ومن هنا يمكن القول ان جميع الاحياء السكنية التي اجابت بعدم ارتباطها بشبكة الكهرباء الوطنية، هي في الحقيقة ان الغالبية الأكثر من الوحدات السكنية هي مرتبطة بشبكة الكهرباء، ولكن القطع المستمر لها من قبل الجهات التنفيذية او بسبب الاعمار والبناء، وخصوصا ان منطقة الدراسة قد ظهر فيها العديد من الاحياء السكنية الحديثة، التي كانت سابقا هي مساحات زراعية ولكن فيما بعد تم القضاء عليها وتحويلها الى أراضي سكنية، لهذا فقد يكون السبب الأكبر لضعف التيار الكهربائي فيها، هو ان بعض الاحياء هي حديثة النشأة والتكوين كما في (حي المجتبي وقوى الامن الداخلي)، فضلا عن انتشار ظاهرة المساكن المتجاوزة في بعض من الاحياء مثل (الولاء، الطاقة)، التي تؤدي الى ضعف شبكة الطاقة الكهربائية في المناطق القريبة من تلك الوحدات السكنية.

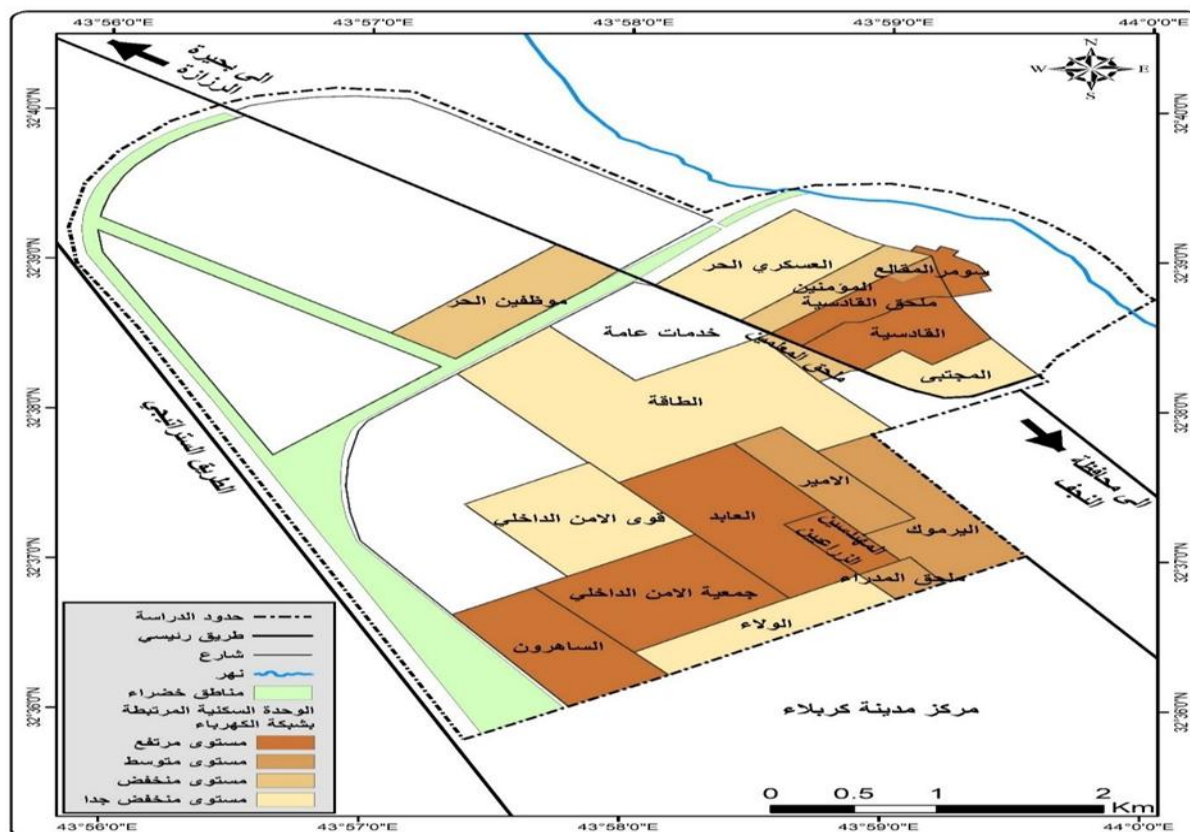
جدول (6) توزيع الاحياء حسب مؤشر شبكة الكهرباء في مدينة الحر لسنة 2024.

ت	الاحياء	العينة	نعم	%	الدرجة المعيارية
1	دور المقالع	22	19	86.36	0.16
2	سومر	11	10	90.91	0.60
3	العسكري الحر	179	119	66.48	1.76-
4	القادسية	116	109	93.97	0.90
5	الطاقة	195	124	63.59	2.04-
6	العسكري العابد	194	182	93.81	0.88
7	جمعية الامن الداخلي	141	129	91.49	0.66
8	المهندسين الزراعين	42	42	100	1.48
9	الأمير	36	31	86.11	0.14
10	اليرموك	118	101	85.59	0.09
11	ملحق القادسية	17	17	100	1.48
12	ملحق المدراء	17	15	88.24	0.34
13	ملحق المعلمين	25	21	84	0.06-
14	قوى الامن الداخلي	33	25	75.76	0.86-
15	الولاء	30	21	70	1.41-
16	المجتبي	62	48	77.42	0.69-

0.27-	81.82	18	22	المؤمنين	17
0.56	90.43	104	115	الساهاون	18
0.24-	82.14	23	28	موظفي الحر	19
—	82.54	1158	1403	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

خريطة (4) توزيع الاحياء لمؤشر شبكة الكهرباء في مدينة الحر لسنة 2024.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (6).

رابعا-سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية

ان التعليم من اهم ركائز التنمية وابرز مؤشراتنا، فضلا عن كونه حجر الأساس لتقدم ورقي الشعوب، فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تساهم في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية تعتمد على التعليم، أي ان لكل بلد يرغب في احداث تطور وفي أي مجال يجب ان يبدأ بالتعليم، لانه يمثل الحلقة الأولى في سلم التطور<sup>(13)</sup>، لذا فإن توزيع الخدمات وتخطيطها يعد من الأهداف الرئيسية في التخطيط الحضري لعلاقته المباشرة بخدمة السكان وتلبية احتياجاتهم وتسهيل وصولهم الى الخدمات.

عرفت سهولة الوصول بأنها (مقدار السهولة التي تمكن نوع معين من الافراد من الوصول الى مجموعة محددة من الأهداف من موقع محدد<sup>(14)</sup>)، وعليه فإن المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى الخدمة أي معيار سهولة الوصول، من المعايير العلمية المستخدمة في قياس وتقييم أداء تلك الخدمات، اذ يعبر هذا المعيار عن كفاءة توزيع الأنشطة الخدمية المختلفة في المدينة، لتحقيق أقصى درجة امان وراحة للفرد للوصول الى تلك الخدمة<sup>(15)</sup>، وان مؤشر سهولة الوصول بالوقت المناسب تعد من الاولويات التي تحقق نوعية حياة جيدة، لانها توفر لهم الكثير من الوقت والجهد لاستخدامه في أغراض أخرى تنفعهم .

يمكن تقسيم منطقة الدراسة حسب مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية لمستويين، المستوى الأول من (10-15 دقيقة) والذي حقق نسبة (58.52%) من حجم العينة البالغ (1403) من السكان الذين يصلون الى الخدمات التعليمية بسهولة، بينما شمل المستوى الثاني (اكثر من 15 دقيقة) نسبة سهولة الوصول البالغة (41.48%) من حجم العينة جدول (7) مما يعني ان مسافة الوصول (10-15 دقيقة) هي السائدة وهذا يرتبط ارتباطا إيجابيا مع نوعية حياة السكان.

جدول (7) سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة الحر لسنة 2024.

الاحياء	العينة	من 10-15 دقيقة	%	اكثر من 15 دقيقة	%
المجموع	1403	821	58.52	582	41.48

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية.

بسبب وجود تباين في احياء منطقة الدراسة فقد امكن تقسيمها الى أربعة مستويات للتعرف على امكانية سهولة الوصول السكان الى الخدمات التعليمية كما في الجدول (8) والخريطة (5) وهي كما يأتي :

1-المستوى المرتفع (+0.50): ان هذا المستوى ضم أربعة احياء سكنية تمثلت بـ (دور المقالع، المهندسين الزراعين، الولاء، المؤمنين)، اذ بلغت نسبهم المئوية (68.18، %، 76.19، %، 90، %، 68.18، %)، وبدرجات معيارية بلغت (0.67، 1.37، 2.57، 0.67) لكل منهم على التوالي، ويكمن السبب وراء ارتفاع الاحياء السكنية ضمن هذا المستوى، الى تركيز الخدمات التعليمية بها لارتفاع حجم السكان فيها وارتفاع المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للسكان، بالإضافة لعامل السياسة الحكومية في المحافظة، فضلا عن تخطيطها من قبل الجهات التنفيذية في هذه المواقع بصورة مدروسة.

2-المستوى المتوسط (0.00 \_ +0.49): ضم هذا المستوى سبعة من الاحياء السكنية تمثلت بكل من (سومر، العسكري الحر، العسكري العابد، اليرموك، ملحق القادسية، ملحق المعظمين، قوى الامن الداخلي)، حيث بلغت نسبهم المئوية (63.64، %، 62.01، %، 61.86، %، 61.02، %، 64.71، %، 64، %، 63.64، %)، وبدرجات معيارية بلغت لكل منهم على التوالي (0.28، 0.13، 0.12، 0.05، 0.37، 0.31، 0.28)، وهذا يعني ان الخدمات التعليمية موجودة ولكنها ليست قريبة من الوحدات السكنية، مما يتطلب الامر التنقل لمسافة للوصول اليها.

3-المستوى المنخفض (-0.01 \_ -0.49): ان الاحياء السكنية التي تقع ضمن هذا المستوى هما حينئذ سكنيين (الطاقة، المجتبى) مثلت بنسب مئوية (57.44، %، 58.06، %)، وبدرجات معيارية بلغت (-0.21، -0.20)، ويعزى الى ذلك التخطيط العمراني القديم او غير المتطور بشكل كاف، مما ساهم في تباعد الخدمات التعليمية عن الوحدات السكنية.

4-المستوى المنخفض جداً (-0.50 فأقل): ضمن هذا المستوى تقع ستة احياء سكنية حيث ضمت كل من (القادسية، الامن الداخلي، الأمير، ملحق المدرع، الساهرون، موظفي الحر)، اذ مثلت نسبهم المئوية (45.69، %، 53.19، %، 38.89، %، 47.06، %، 53.91، %، 50، %)، اما درجاتهم المعيارية فقد بلغت (-1.28، -0.62، -1.87، -1.16، -0.56، -0.90) على التوالي، وجاء السبب وراء انخفاض الاحياء السكنية ضمن هذا المستوى، هو ان بعض الاحياء الحديثة النشأة والتكوين تفتقر الى الخدمات التعليمية، كما هو الحال في حي (الساهرون وموظفي الحر) حيث ان العمل لا يزال بها قيد التنفيذ.

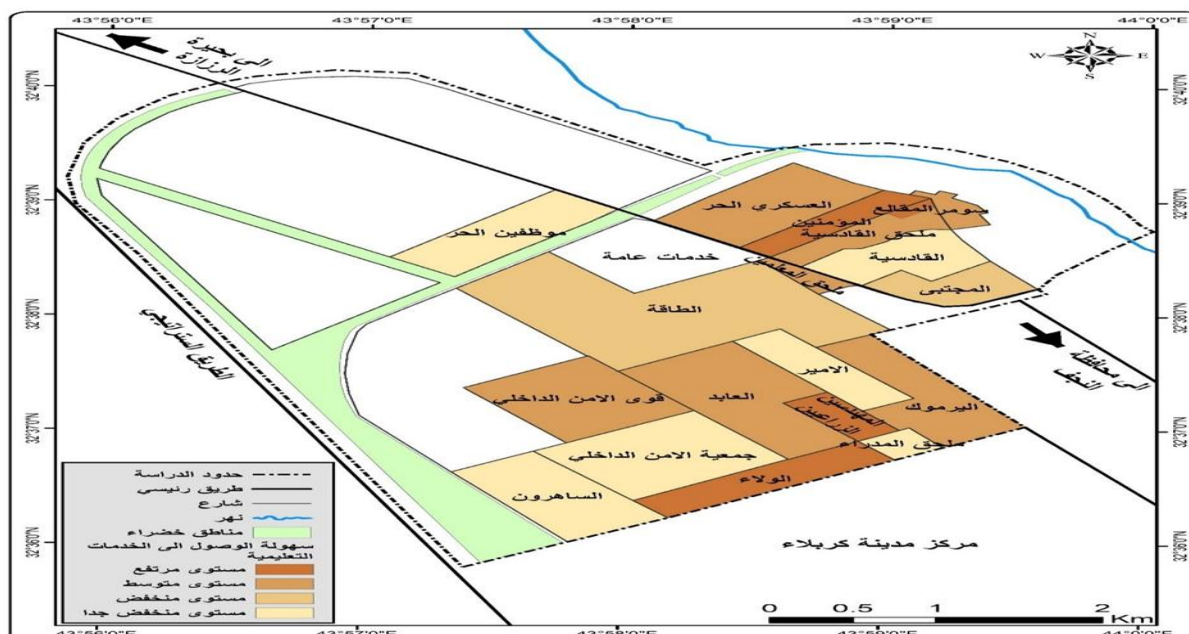
جدول (8) توزيع الاحياء حسب مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة الحر لسنة 2024.

ت	الاحياء	العينة	من 10-15	%	الدرجة المعيارية
1	دور المقالع	22	15	68.18	0.67
2	سومر	11	7	63.64	0.28
3	العسكري الحر	179	111	62.01	0.13
4	القادسية	116	53	45.69	1.28-
5	الطاقة	195	112	57.44	0.25-
6	العسكري العابد	194	120	61.86	0.12
7	جمعية الامن الداخلي	141	75	53.19	0.62-
8	المهندسين الزراعين	42	32	76.19	1.37
9	الأمير	36	14	38.89	1.87-
10	اليرموك	118	72	61.02	0.05

0.37	64.71	11	17	ملحق القادسية	11
1.16-	47.06	8	17	ملحق المدرء	12
0.31	64	16	25	ملحق المعلمين	13
0.28	63.64	21	33	قوى الامن الداخلي	14
2.57	90	27	30	الولاء	15
0.20-	58.06	36	62	المجتبى	16
0.67	68.18	15	22	المؤمنين	17
0.56-	53.91	62	115	الساهاون	18
0.90-	50	14	28	موظفي الحر	19
—	50	58.52	821	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية .

خريطة (6) توزيع الاحياء لمؤشر سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة الحر لسنة 2024.



المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على الجدول (8).

خامسا - سهولة الوصول الى الخدمات الصحية:

عرفت سهولة الوصول من قبل ( Geurs and van wee ) على انها تفاعل بين استخدام الأراضي ونظام النقل لتمكين الناس من الوصول والمشاركة في الأنشطة باستخدام وسائل النقل<sup>(16)</sup>، لذا تعد سهولة الوصول الى مواقع المؤسسات الصحية من العوامل المؤثرة في الرحلة لغرض العلاج ، فالمؤسسات التي تخدمها طرق ووسائل نقل جيدة يتردد عليها اعداد كبيرة من المرضى يفوق باقي المؤسسات الأخرى، فهناك علاقة عكسية بين سهولة الوصول والمسافة فكلما قصرت المسافة زادت إمكانيات الوصول ومن ثم زيادة اعداد الوافدين الى الخدمات الصحية<sup>(17)</sup>

قد قسمت الدراسة حسب مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات الصحية الى مستويين جدول (9)، تمثل المستوى الأول بمدة زمنية من (10-15 دقيقة) اذ بلغت النسبة المئوية فيه (55.38%)، والمستوى الثاني (اكثر من 15 دقيقة) حيث بلغت النسبة المئوية فيه (44.62%) من مجموع حجم العينة في المدينة، وهذا يشير الى ان مسافة الوصول (10-15 دقيقة) هي السائدة في منطقة الدراسة، وهو بذلك يرتبط ارتباطا إيجابيا مع نوعية الحياة .

جدول (9) سهولة الوصول الى الخدمات الصحية في مدينة الحر لسنه 2024.

الاحياء	العينة	من 10-15 دقيقة	%	اكتر من 15 دقيقة	%
المجموع	1403	777	55.38	626	44.62

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية .

حسب جدول (10) والخريطة (7) تم تقسيم منطقة الدراسة الى أربعة مستويات للتعرف على إمكانية الوصول الى الخدمات الصحية.

1-المستوى المرتفع (+0.50): تضمن هذا المستوى خمسة من الاحياء السكنية والتي تمثلت بكل من (العسكري الحر، جمعية الامن الداخلي، ملحق القادسية، ملحق المعلمين، المؤمنين)، وقد بلغت نسبهم المنوية ( 73.18%، 87.23%، 88.23%، 72%، 72.73%)، اما درجاتهم المعيارية فقد بلغت لكل منهم ( 0.66، 1.43، 1.48، 0.59، 0.63) على التوالي، ويعزى السبب في ارتفاع احياء هذا المستوى الى ان اغلب المناطق هي قريبة من مركز المدينة كونها من الاحياء القديمة مثل (العسكري الحر، ملحق المعلمين، ملحق القادسية)، والتي نالت نصيبها من جميع الخدمات الموجودة في المدينة بصورة عامة ومن الخدمات الصحية بصورة خاصة، كما ان المستشفى الحسن المجتبى يقع بالقرب من احياء هذا المستوى، مما ساهم في ارتفاع احياء هذا المستوى بشكل كبير وملحوظ.

2-المستوى المتوسط (0.00 \_ +0.49): شمل هذا المستوى سبعة احياء سكنية وهي كل من (دور المقالع، القادسية، المهندسين الزراعين، الأمير، اليرموك، اللواء، موظفي الحر)، والذي بلغت نسبهم المنوية ( 68.18%، 67.24%، 69.05%، 66.67%، 69.49%، 70%، 67.86%)، وبدرجات معيارية بلغت لكل منهم ( 0.38، 0.33، 0.43، 0.30، 0.46، 0.48، 0.37) على التوالي، بسبب الزيادة السكنية التي شهدتها احياء هذه المناطق دون تطوير الخدمات الصحية بالتوازي مع هذه الزيادة مما أدى الى تولد ضغطا كبيرا على المرافق الصحية المتاحة، الامر الذي ابدى على هذا المستوى نسبة متوسطة.

3-المستوى المنخفض (-0.01 \_ -0.49): جاء ضمن هذا المستوى حيين سكنيين هما (سومر، المجتبى)، اذ بلغت نسبهم المنوية (54.55%، 58.06%)، وبدرجات معيارية بلغت (-0.35، -0.16) لكل منهما على التوالي، ان بعض الوحدات السكنية من هذه المناطق تواجه صعوبة في الوصول الى الخدمات الصحية، بسبب المسافة الطويلة والطرق غير المعبدة وكونهم لم يمتلكوا سيارات خاصة، مما يؤدي الى انخفاض مستوى الرعاية الصحية.

4-المستوى المنخفض جداً (-0.50 فأقل): سجلت ضمن هذا المستوى خمسة احياء سكنية والتي تمثلت بكل من (الطاقة، العسكري العابد، ملحق المدراء، قوى الامن الداخلي، الساهرون)، اذ بلغت نسبهم المنوية ( 21.02%، 31.96%، 47.06%، 42.42%، 33.91%)، اما درجاتهم المعيارية فقد بلغت -1.59، -2.19، -0.76، -1.02، -1.49 لكل منهم على التوالي، على الرغم من تعدد المنشآت الصحية وتنوعها ما بين الحكومي والخاص، الا انها تتصف بالتركز الشديد في الاحياء السكنية القريبة من المنطقة المركزية، لهذا يتحتم على الجهات المعنية باعادة النظر بالتدخل التخطيطي العاجل والتخطيط الشامل للخدمات الصحية وانشاء مراكز صحية حكومية في الاحياء السكنية التي تفتقر لها، كما هو الحال في حي (الساهرون وقوى الامن الداخلي)، وعلمنا بان هذين الحيين هما احياء حديثة النشأة والتكوين لهذا يجب اخذهما بنظر الاعتبار من قبل الجهات المعنية.

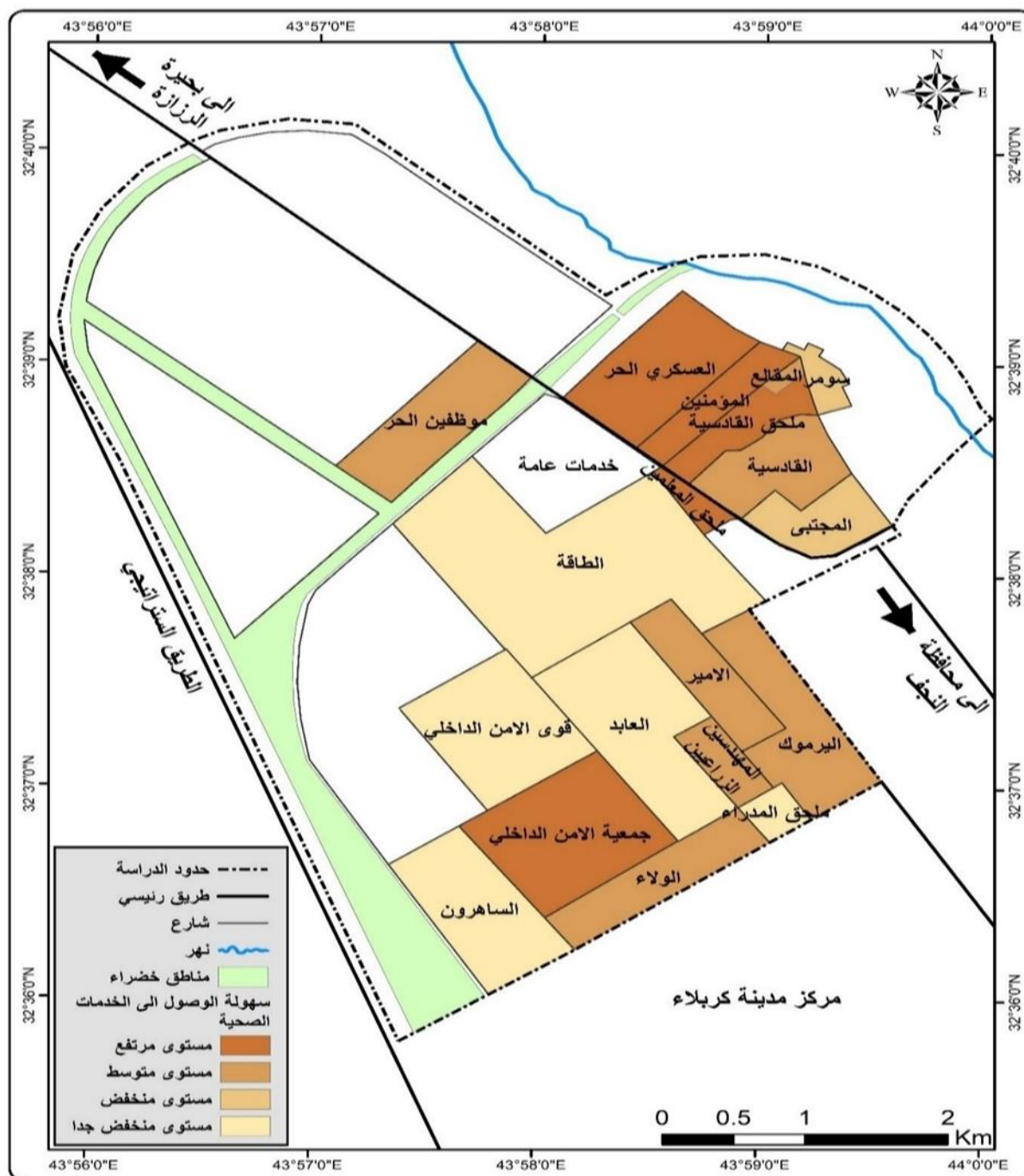
جدول(10) مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات الصحية في مدينة الحر لسنه 2024.

ت	الاحياء	العينة	من 10-15 دقيقة	%	الدرجة المعيارية
1	دور المقالع	22	15	68.18	0.38
2	سومر	11	6	54.55	-0.35
3	العسكري الحر	179	131	73.18	0.66
4	القادسية	116	78	67.24	0.33
5	الطاقة	195	41	21.02	-2.19
6	العسكري العابد	194	62	31.96	-1.59
7	جمعية الامن الداخلي	141	123	87.23	1.43
8	المهندسين الزراعين	42	29	69.05	0.43

0.30	66.67	24	36	الأمير	9
0.46	69.49	82	118	اليرموك	10
1.48	88.23	15	17	ملحق القادسية	11
0.76-	47.06	8	17	ملحق المدراء	12
0.59	72	18	25	ملحق المعلمين	13
1.02-	42.42	14	33	قوى الامن الداخلي	14
0.48	70	21	30	الولاء	15
0.16-	58.06	36	62	المجتبى	16
0.63	72.73	16	22	المؤمنين	17
1.49-	33.91	39	115	الساهاون	18
0.37	67.86	19	28	موظفي الحر	19
—	55.38	777	1403	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية .

خريطة (7) توزيع الاحياء لمؤشر سهولة الوصول الى الخدمات الصحية في مدينة الحر لسنة 2024.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (10) .

## 5. الخاتمة

### الاستنتاجات

- 1- أظهرت الدراسة وجود تباين مكاني واضح في مستوى توافر الخدمات الحضرية بين احياء مدينة الحر، إذ تميزت بعض الاحياء بارتفاع مؤشرات الخدمات ، بينما عانت أخرى من نقص ملحوظ انعكس سلبا على نوعية الحياة.
- 2- اذ سجل مؤشر شبكة الماء الصالح للشرب اعلى نسبة بلغت (84.03%) تلاه مؤشر شبكة الكهرباء بنسبة (82.52%)، ثم مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية بنسبة (58.52%)، في حين بلغت نسبة المساكن المرتبطة بشبكة الشوارع المعبدة (58.23%).
- 3- اما الخدمات الصحية فقد سجلت ادنى نسبة بين المؤشرات المدروسة بلغت (55.38%)، مما يعكس قصورا واضحا في هذا الجانب وانعكاسه المباشر على نوعية الحياة الحضرية.

### المقترحات

- 1-توصي الدراسة بضرورة اعتماد خطط حضرية شاملة تركز على العدالة المكانية وتعمل على تقليص الفجوات بين الاحياء
  - 2-ضرورة الحفاظ على مستوى الخدمات الجيدة (الماء والكهرباء) التي حققت نسبا مرتفعة في الدراسة مع تطوير البنية التحتية الأساسية الطرق والخدمات التعليمية عبر انشاء مدارس إضافية وتوسيع شبكة الطرق وصيانتها، بما يساهم في رفع مستوى العدالة المكانية وتحسين نوعية الحياة الحضرية.
  - 3-إعطاء الأولوية لتطوير القطاع الصحي من خلال انشاء مراكز صحية جديدة وتوزيعها بشكل متوازن في الاحياء الطرفية، مع رفع كفاءة المراكز القائمة وتجهيزها بالكوادر والإمكانات اللازمة، بما يساهم في تقليص المسافات الزمنية للوصول الى الخدمة وتحقيق العدالة المكانية في تقديم الرعاية الصحية.
6. المراجع

- (1)الحر، مديرية بلدية، دائرة التخطيط والمتابعة، شعبة تنظيم المدن في قضاء الحر، (بيانات غير منشورة)، لسنة 2024.
- (2) الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس، معايير -تقنيات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص38.
- (3)العاني، صلاح عثمان عبد، محمد عماد قاسم العاني، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة راوله باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مديرية تربية الانبار، وزارة التربية، مجلة مداد الاداب، العدد 24، 2020، ص419.
- (4) زومايا، جاكلين قوسن، جمال باقر مطلق السعدي، تقويم نوعية الحياة الحضرية في المدن -المجالات والمؤشرات (دراسة تحليلية مقارنة للأبعاد المكانية المتضادة)، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 58، العدد3، جامعة بغداد، 2019.
- (5) احمد، سعيد عبد الله، التحليل المكاني للمؤشرات الموضوعية والذاتية لجودة الحياة الخدمية في مدينة تكريت، مجلة ديالى، العدد(86)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2020.
- (6)معضد، ابتهال عبد العباس، جودة الحياة الحضرية للخدمات المجتمعية في مدينة نفر، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (25)، العدد(2)، كلية الاداب، جامعة القادسية، 2022.
- (7)الطيف، بشير إبراهيم، محسن عبد علي، رياض كاظم الجميلي، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التتموية)، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009، ص30.
- (8)الهييتي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات -أسس ومفاهيم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2013، ص 19-20.
- (9) بن غضبان، فؤاد، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، دار المنهجية، الأردن، 2015، ص87.

(10) البقلي، احمد عبد العزيز احمد ، مفهوم نوعية الحياة (النشأة، التطور)، ورقة بحثية مقدمة الى معهد التخطيط القومي، المؤتمر السنوي الثالث والأربعين، قضايا السكان والتنمية، الواقع وتحديات المستقبل ما بعد 2015، القاهرة، 2014، ص 9-11.

EMMANUEL MALIWA. Transit Accessibility and Equity Evaluation of Bus (11) Rapid Transit System : the case of Dar es Salaam, Tanzania, PhD thesis, University of Twente, the faculty of Geo-Information Science and Earth Observation , 2019, p6

Maher Nasser Abdullah, Efficiency of Educational Services in the City Of Al- (12) Khader Using the Accessibility Scale, Al-Muthanna University, College of Education for Human Sciences/Iraq, 2020, p 783

Maher Nasser Abdullah, Efficiency of Educational Services in the City Of Al- (13) Khader Using the Accessibility Scale, Al-Muthanna University, College of Education for Human Sciences/Iraq, 2020, p 783

#### المستخلص باللغة الإنكليزية

#### "Service Indicators and Their Impact on Urban Quality of Life in Al-Hur City

The services provided in cities are closely linked to the well-being and quality of human life, as they represent a fundamental indicator of the level of urban progress and development. Based on this, the current study addressed the service indicators of urban quality of life in Al-Hur City for the year 2024, relying on the descriptive and analytical approach, in addition to using a questionnaire as the primary tool for collecting field data from a sample of (1403) households. The study aimed to identify the service reality in the city and measure the degree to which these indicators reflect the urban quality of life within the study area.

The results revealed a disparity in the level of services available in Al-Hur City. The highest mean value was associated with access to water supply (84.03%), followed by access to electricity (82.52%), paved roads (55.38%), access to health services (52.68%), and access to educational services (49.52%). These results indicate an imbalance in the distribution of services within the city, with a clear shortage in health and educational facilities in particular.

The study concluded that improving the level of services in Al-Hur City requires a comprehensive planning vision to achieve spatial justice, meet the needs of the population, and enhance the quality of urban life. This can be achieved through strengthening the role of local authorities in managing services, developing infrastructure, and directing urban policies towards achieving sustainable development.

#### ملحق (1) حجم العينة لمدينة الحر لسنة 2024.

الاحياء	النسبة	عدد الاستثمارات	الاحياء	النسبة	عدد الاستثمارات
دور المقالع	1.55	22	ملحق القادسية	1.19	17

17	1.24	ملحق المدراء	11	0.76	سومر
25	1.80	ملحق المعلمين	179	12.74	العسكري الحر
33	2.33	قوى الامن الداخلي	116	8.23	القادسية
30	2.12	الولاء	195	13.96	الطاقة
62	4.38	المجتبى	194	13.88	العابد
22	1.54	المؤمنين	141	10.07	جمعية الامن الداخلي
115	8.20	الساھرون	42	2.96	المهندسين الزراعيين
28	2.03	موظفي الحر	36	2.59	الأمير
1403	100	—	118	8.39	اليرموك

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على:

1-مديرية بلدية الحر، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، لسنة 2024.

2-المعادلة المستخدمة في استخراج عدد الاستثمارات.

$$\{(n=(N*P(1-p))/(\{N-1*(d^2 \div Z^2)\})+P(1-P$$

إذ يمثل N = المجتمع الكلي للعينة (حجم العينة)

Z = الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96)

d =نسبة الخطأ المسموح به الذي يساوي (0.05)

P =نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

## ملحق (2) استثمار الاستبيان

- أ-هل ترتبط الوحدات السكنية بشبكة الشوارع المعبدة: نعم ☐ لا ☐
- ب-هل ترتبط الوحدات السكنية بشبكة الماء الصالح للشرب: نعم ☐ لا ☐
- ج-هل ترتبط الوحدات السكنية بشبكة الكهرباء: نعم ☐ لا ☐
- د-وسيلة الوصول الى الخدمات التعليمية: من 10-15 دقيقة ☐ اكثر من 15 دقيقة ☐
- ذ-وسيلة الوصول الى الخدمات الصحية: من 10-15 دقيقة ☐ اكثر من 15 دقيقة ☐